بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.....

إلى الأخ الكريم الشيخ محمود حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وأهلكم وذراريكم وجميع الإخوة بخير وعافية أسأل الله تعالى أن يسدد آراءكم ويوفقكم ويعينكم على القيام بمسؤولياتكم .

وصلتني رسائلكم الكريمة واطلعت على ما تضمنته وكذلك على آرائكم جميعاً فيما يخص الأقاليم وابتداءً سأذكر لك رأي فيما يخص الأقاليم ثم أُتم باقي المسائل .

* بخصوص الصومال :

فقد أرفقت رسالة للأخ مختار أبي الزبير ضمنتها الرد على بعض ما ورد في رسالته وذكرت له بأن الرد على ما بقي من المسائل سيكون في رسالة منك .

وفيما ذكرتم عن مسألة القضاة فقد يكون من الصعب على الإخوة هناك تنفيذه فهم نظراً لاتساع الإقليم وتباعد الناس تواجههم صعوبة في توفير القضاة وقد يكون تنصيب عدة قضاة في كل منطقة فيه حرج عليهم من ناحية توفير وتفريغ الأفراد المهيئين ومن ناحية أخرى

توفير المباني والمرتبات لهم فالأمر فوق طاقتهم لاسيما مع ظرفهم الحالي وبناءً عليه فقد يكون من الأسهل عليهم أن ينصبوا في كل تجمع للناس قاضي يقضي في جميع المسائل التي يحتاج الناس فيها للقضاء باستثناء المسائل التجارية فهي كما تعلمون بابها واسع وتحتاج قاضياً متميزاً ويخفى بعضها على القضاة عادةً إلا أن يكون القاضي قد درسها بتوسع خاصة في هذا الزمن فقد جدت مستجدات كثيرة على التجارة .

*في مسألة البيعة من الإخوة في الصومال فتكون على الجهاد لإقامة الخلافة .

*في مسألة تدريس البنات فأرى أن يترك هذا الأمر لهم .

* فيما يخص طلبهم بأن نخصهم بالحديث ضمن البيانات فهذا حسن وسنسعى فيه بإذن الله.

* كما أرجو أن توصوا الإخوة في الصومال بالرفق وتذكروهم بالأحاديث الصحيحة عنه وفيما يخص الجماعات الصوفية فأكدوا عليهم بأن يسعوا بكل جهد لتحييدهم وإن أبى بعضهم الحياد فلا يعمموه عليهم وإنما في كل جماعة يسعون لتحييد من يقبل الحياد منها ولهذا الأمر أسباب لا تخفى عليكم منها أنهم سيكونون ورقة للخصوم وأي استفزاز من جهتنا سيدفعهم أكثر إلى الخصوم .

<>

ويتم تنبيههم إلى أهمية التفريق بين حجم عداء كل خصم من خصومنا لنا وبين المجتهد في قتالنا عن قناعات راسخة لديه وغير المجتهد كل هذه العوامل ينبغي أن يراعايها من يريد كسب الحرب .

* ولي رأي حبذا أن تدرسوه وإن استحسنتموه فارسلوه إلى الإخوة في الصومال وهو أن يشجعوا وفداً من وجهاء القبائل الموثوقين في الصومال لزيارة بعض التجار في الخليج وكذلك بعض العلماء ليطلعوهم على حال المسلمين في الصومال وموت أطفالهم من شدة الفقر ويذكروهم بواجبهم تجاه إخوانهم ثم بعد إنهاء زيارتهم للتجار والعلماء يذهبوا إلى قطر وإن لم يتمكنوا من فيزة الذهاب إلى قطر فبإمكانهم أن يتصلوا على السفارة القطرية ويوجهوا رسالة إلى الأمير يفيدوه فيها بأنهم يريدون زيارته ويوضحوا له معاناة الناس هناك بالصور والأرقام الموجودة لدى المنظمات الإغاثية ويقولون له أن الفقراء والمساكين ينتظرون منه جهداً بسيطاً لانقاذ حياة أبنائهم ( حيث إن هؤلاء الفقراء من أحق الناس بما يحتاجون إليه من مال الأمة العام المكدس عند أمراء الخليج ) وأنهم رجال يستطيعون العمل وإعالة أنفسهم وأبنائهم إلا أن الماء يجري في النهر ولا يستطيعون رفعه

إلى أراضيهم فيقدمون له مشاريع على بعض الأنهار ويفيدونه بأنه لو اعتمد لهم خمسة في المئة مما اعتمده للبنان سيكفي لتغيير حال ملايين الناس .

ويقولون له أنتم انتدبوا شركة قطرية ونحن نضمن سلامتها بإذن الله وأن المشاريع التي نحتاجها ليست سدود وإنما هي نواظم (حواجز اسمنتية هندسية معترضة في مجرى النهر ) لرفع مستوى الماء ليدخل إلى الترع فتروى الأراضي تكلفة الواحد منها حول المئة ألف دولار وهناك أيضاً تكاليف إنشاء ترع وإنشاء فم على كل منها وتكلفة الترعة والفم حول الخمسين ألف دولار وفيما يخص تفاصيل بناء الناظم فيمكن للإخوة في الصومال أن يأخذوها من أحد مهندسي الري في الصومال وإن لم يتيسر ذلك فيمكنهم إرسال أخ إلى السودان فيزور نهر القاش في مدينة كسلا السودانية فكنا قد أنشأنا ناظم على ترعة متتيب وكان المهندسون معنا المهندس إبراهيم والمهندس الدكتور صلاح من مهندسي الري في السودان .

. وكذلك يطلبوا منه توسيع نشاط الهيأة الإغاثية القطرية ومن السبل لإتمام مشاريع النواظم أن يجمع الإخوة في الصومال ما تيسر لهم من الأموال ويبدؤوا عمل ناظم وبعد أن يبدأوا في المشروع يقوموا بتصويره وإرسال

الصور إلى أهل الخير ليفيدوهم بأنهم قد جمعوا بعض المال من الأهالي على فقرهم ولم يتيسر إتمام المشروع بما أتيح لنا من المال فهذا أمر دافع لأن يغير أهل الخير إغاثتهم من الأغذية والضروريات فقط إلى عمل مشاريع تنموية.

ومن السبل أيضاً أن يعدوا الأهالي بأنه إن أنتم ساهمتم في بناء الناظم سنؤجركم أراضي لمدة سنين إلى أن تأخذوا المبلغ الذي دفعتموه وكذلك يمكن أن يعرضوا على أصحاب الأموال والتجار بأن يساهموا في بناء النواظم ويمكن أن تكون مساهمتهم بمقابل فنأخذ من أحدهم مئة ألف مثلاً ونؤجره عدداً من الفدانات لمدة من الزمن تسدد المبلغ علماً أن ناظم واحد يمكن أن يسقي أربعين ألف فدان إذا كانت الأرض منبسطة مع ملاحظة أن أرض الصومال أرض إستوائية فيمكن الجمع مع زراعة المحاصيل الحولية التي توفر احتياجات الناس السريعة زراعة مساحات أخرى بساتين كالنخيل فهو محصول استراتيجي وأكثر الفاكهة والخضروات احتواءً على العناصر الغذائية.

وكذلك من الأشجار التي تناسبها المناطق الاستوائية شجرة زيت النخيل ويمكن إستيراد شتلاتها من اندونيسا

أو ماليزيا فزيت النخيل موجود في المنطقة حول الصومال إلا أن شتلاته في ماليزيا مهجنة ولها ميزات اقتصادية منها أنها غزيرة الانتاج وتنتج في مدة وجيزة وللعلم أن دخل الفدان الواحد من زيت النخيل قبل سنوات ويفترض أنه قد ارتفع يبلغ سبعمئة وخمسين دولار وأرض الصومال من أخصب الأراضي في الدنيا فإذا استثمرت ستزول بإذن الله معاناة ملاين المسلمين وستزداد المقومات التي تدعوا الناس للحفاظ على الإمارة الإسلامية علماً أن الإهتمام ببناءالنواظم التي يأخذ بناء الواحد منها ثلاثة أشهر يتيح للإمارة توفير فرص العمل لمعظم المسلمين عندهم ومما يزيد فرص عمل الناس أن لا نكثر من زراعة المحاصيل التي تحصد بالحصادات ونشجع على زراعة المحاصيل التي تحصد يدوياً.

فهذه الخطوات بإذن الله ستكفي أهلنا في الصومال إلا أن ما ذكرته من الاستعانة بقطر هو للإغاثة السريعة حيث إن المشاريع الزراعية السابق ذكرها تحتاج لبعض الوقت وهو ما لا يتناسب مع وضع المخيمات التي يموت فيها النساء والشيوخ والأطفال بنسب مرتفعة جداً ولا حول ولا قوة إلا بالله .

<>

وقد يخطر ببال بعض الإخوة أن العدو قد يقصف هذه المشاريع ويدمر زراعة الناس فأقول : إن في هذا الأمر صعوبة كبيرة على العدو لأنه صدام مباشر مع احتياجات الشعب الإنسانية ثم إن الناظم لا يعتبر هدفاً عسكرياً ذي بال فضلاً عن أن ترميمه أمر يسير وردة الفعل الدولية عليه كبيرة جداً لأنها أرزاق عوام الناس وتشكل عداء أكبر للحكومة العميلة في الصومال .

* كما ينبغي تنبيه و تحذير الإخوة المسؤولين والعاملين في أجهزة الإمارة من أن يدخلوا في المسائل التجارية فهو أمر في غاية الخطورة ويتعارض مع مهمة الدولة سياسة الدنيا بالدين وحفظ الأمن والعدل في القضاء أما أمور الدنيا فإن قامت الدولة بواجباتها وشجعت رعيتها على الأمور التي ضمن طاقتهم وتصلح حال بلادهم فإن الرعية سيسيرون في هذه المسائل فهم أقدر على عمارة الأرض بالزراعة والتجارة وغيرها

فموظفو الدولة أو الإمارة ما ينبغي لهم أن يتنافسوا في التجارة فقوة الناس مالياً في أي دولة هي قوة للدولة وتكفي الإمارة الزكاة فضلاً عن أن الزراعة في الصومال تكون نسبة الزكاة منها العشر لأن دخول أعضاء الإمارة أصحاب القرار في التجارة إفساد للإمارة ودمار للحركة

الإسلامية ويؤدي إلى فجوة كبيرة بينها وبين الناس وهدم للدولة بأيدي منشئيها ولكم عبرة بالحركة الإسلامية في السودان الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل قيام الدولة التي تعلن تطبيق الشريعة فأقاموا الدولة ومن قبل أن يتراجعوا عن تطبيق الشريعة كانوا قد دخلوا في مسائل خطيرة بسبب أنهم قد أصبحت الدولة بأيديهم وما زالوا يفكرون في تقوية الحركة التي أسسوها قبل السيطرة على الدولة مما أدى إلى احتكارهم لكثير من السلع التي يحتاج إليها كل الناس والتجارة فيها من حقوق جميع الناس كالغاز والسكر واحتكارهم للأسواق الحرة فبدلاً من أن تنعم السودان بعدل النظام الإسلامي أشارت تقارير الشفافية الدولية إلى أن السودان من أكثر الدول التي تعاني من فساد مالي وإداري كبير ومن هنا يكون التفكير بالدخول في التجارة لتقوية الكيان الإسلامي الحاكم خطأ كبير ودمار للكيان .

ومن المسائل المهمة أن ما يدور في مجالس الشورى أسرار ينبغي حفظها فعلى سبيل المثال التشاور على مكان عمل الناظم فلا ينبغي لأحد أعضاء الشورى أن يخبر ابنه أو أحد المقربين منه بمكان النظام قبل معرفة عوام المسلمين فسيشتري من الأراضي التي بجانب الناطم

في حين أن ثمنها منخفض ثم بعد علم الناس بعمل الناظم سيتضاعف ثمنها وبذلك يكون أخذ لأموال الناس بالباطل .

* كما ينبغي تحذير الإخوة من أن قطع الأشجار بشكل واسع تجاري لعمل الفحم دون زراعة بديل عنها في موسم الأمطار أمر خطير على بيئة المنطقة فينبغي قصره على قدر حاجة استهلاك الناس في الصومال وأما ما هو للتصدير فضرره كبير .

* لا يخفى عليكم أنه مع التغيرات المناخية يحدث جفاف في بعض المناطق وفيضانات في مناطق أخرى فيجب تنبيه الإخوة في الصومال لأخذ أقصى الاحتياطات الممكنة وهذا يقع على عاتق القادة أكثر من القاطنين حول الأنهار والأودية

ومن هذه الاحتياطات أن يتم إنشاء جهاز لإنذار الأهالي وتأسيس نقطة مراقبة متقدمة في أول النهر لإنذار الناس عند حصول أمطار غزيرة وفيضانات بواسطة جهاز لا سلكي.

ملاحظة : مراعاة الحذر من سقوط أي رسالة تكون وثيقة يظهرها الأعداء لإثبات هذا الأمر مما يعني أن تكون الرسائل مع الإخوة في الصومال آخذة نفس حكم

الرسائلا المحتوية على معلومات سرية وخطيرة وتنبيه الإخوة باستخدام نفس الطريق في إرسال رسائلهم التي تتحدث عن هذا الأمر .

* أرجو الاطلاع على رسالتي إلى الأخ مختار أبي الزبير وبشكل عام الرسائل التي أرسلها إلى الأقاليم لكم نسخة منها وللشيخ أبي محمد وكذلك الرسائل التي ترسلونها إلى الأقاليم تبعثوا بنسخة منها إلى الشيخ أبي محمد ونسخة إليّ حتى نكون جميعاً على علم وإلمام بالأوضاع بخصوص المغرب الإسلامي فقد قرأت رسالة واحدة تتحدث عن أن هناك بعض الجهات ترغب في عقد الهدنة مع الإخوة ورأينا أن عقد الهدنة ضمن ضوابطها الشرعية أمر حسن حيث إننا نرغب في تحييد كل من يمكن تحييده في فترة حربنا مع العدو الأكبر أمريكا أما مسألة العشرة ملايين يوروا سنوياً لا أرى التشدد فيه وإنما الذي يهمنا أن تتم الهدنة . وأما الرسالة الثانية فللأسف الشديد لم نتمكن من فتحها رغم محاولات عدة وهي رسالة الأخ أبي مصعب عبد الودود فحبذا أن تعيدو إرسالها إلينا بعد التأكد من فتحها .

* ذكرتم في رسالتكم بأنكم تنتظرون :بخصوص اليمن رسائل مفصلة عن أحوال اليمن من أبي بصير فإن

وصلتكم فحبذا أن ترسلوها إليّ وفيما يخص مراسلتهم فنتريث في ذلك إلى أن نطلع على ما عندهم ونتشاور في المسألة بشكل واسع .

* بخصوص ما ذكره الإخوة عن الخلاف بينهم وبين جماعة أنصار الإسلام فاستمروا في التواصل معهم وتذكيرهم بأن يبذلوا ما في وسعهم لتجنب الخلاف والصدام ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً وأوصوهم بالاستعانة في حل الخلاف بوجوه العشائر والعلماء وبمن معهم ممن كان مع جماعة أنصار السنة سابقاً.

*بخصوص ما ذكرتم عن الأوضاع عندكم في وزيرستان فأوافقكم الرأي فيما ذكرتموه عن التهدئة وتقليل الحركة للمحافظة على سلامة الإخوة وإخراج بعض الإخوة إلى السند لمدة عام أو عامين مع التركيز و المواصلة في أفغانستان ولاسيما بالعمليات الكبيرة النوعية.

* حبذا أن تنبهوا إخواننا في طالبان باكستان وأفغانستان إلى أن ينشروا بين كوادرهم الحديث عن حرمة دماء المسلمين ويشددوا عليهم في الاحتراز من الوقوع في دماء المسلمين ويقوموا بحملات توعوية شرعية واسعة في مسألة بناء الأفعال على الظنون (اتقوا الظن فإن الظن أكذب الحديث ) وهذه المسألة ينبغي تنبيه إخواننا

المسؤولين عن مكافحة الجواسيس لديكم عليها وطرقها معهم باستمرار ليحذروا أشد الحذر من التعدي على الرجال دون التأكد مما اتهموا به .

كما أود تنبيه إخواننا في طالبان على الأهمية القصوى للرفق في التعامل مع القبائل وأهل القرى و بشكل عام (الرفق ما كان في شيء إلا زانه وما نزع من شيءإلا شانه ) وفيما يخص القبائل التي دخلت أو تهم بالدخول في المشروع الأمريكي للصحوات فحبذا أن تحذروهم تحذيراً شديداً من أن تكون ردة الفعل منهم مبالغ فيها تجاه هذه القبائل مما يزيد تجمعها وتألبها لقتالهم ويهم في توضيح الأمر لهم ذكر تجربة إخواننا في العراق . بخصوص الهدنة مع الحكومة الباكستانية فمواصلة * التفاوض على النحو الذي ذكرتم أمر من مصلحة المجاهدين في هذه الفترة .

وفيما يخص الشيخ أبي يحيى فأرى رأيكم بأن لا نشغله بالأمور الإدارية عن البحوث العلمية لأهميتها وعظم احتياجنا لجهوده وخاصة بعد تمكين إخواننا في الصومال فهذه إمارة على أرض الواقع عدد رعاياها بالملايين تحتاج إلى متابعة قوية وتوفير ما يحتاجونه من البحوث الشرعية ولا يخفى عليكم عظم المسؤلية الملقاة على عاتقنا بعد

انضمامهم إلينا فيجب أن يفرغ جزءً كبيراً من وقته لهذه المهمة لا أن يعد البحوث التي يطلبونها فقط بل يفكر فيما سيحتاجونه ويعده لهم أيضاً وأما الأمور الإدارية فيمكن لبعض إخواننا الآخرين أن يقوموا بهذه المهمة وإن كان مستواه الإداري متميزاً عنهم .

حبذا أن ترسلوا إليّ البحث الخاص بمهادنة المرتدين . بخصوص تعيين نائباً لكم فأرجو إفادتي عن قدرة الشيخ * أبي خليل في هذه الفترة لهذه المهمة فإن لم يكن هناك مانع من استلامه النيابة فأرى أن يقوم بهذه المهمة وعندها تخبروه بأنه قد تم تعيينه نائباً لكم لمدة سنة قابلة للتجديد تبدأ من تاريخ وصول الرسالة وأما النائب الثاني فأرى أن يكون الأخ أبو عبد الرحمن المغربي فحبذا أن تفيدوه بذلك وأنه لمدة سنة قابلة للتجديد تبدأ من تاريخ وصول الرسالة

وإن تعذر تعيين الشيخ أبي خليل في هذا المنصب فيقوم الأخ أبو عبد الرحمن المغربي بهذه المهمة ويكون الأخ عبد الجليل نائباً ثانياً .

* حبذا أن ترسلوا إلينا السير الذاتية لجميع الإخوة الذين قد يرشحوا الآن أو في المستقبل لمناصب إدارية كبرى كما أستحسن أن تطلبوا من كل منهم كتابة تصوراته عن

العمل الجهادي بشكل عام  وآرائه ومقترحاته على أي من الساحات الجهادية.

وصلني من طرفكم كتاب ( نقاط الارتكاز ) للأخ أبي* أحمد عبد الرحمن المصري بتقديم الشيخ أبي محمد المقدسي فهو كتاب في غاية الأهمية ينبغي التأكيد على الإخوة بقراءته ونشره في الإنترنت بأوسع نطاق للاستفادة منه في توعية الشباب عامة وشباب الجماعات الإسلامية خاصة وكذلك ينبغي نشره في العالم الإسلامي عامة والإشارة على جميع الأقاليم بنشره حيث إنه عامل مهم في توعية الإسلاميين الصادقين للخروج من تيه الجماعات الدعوية المقرة بشرعية الحكام المرتكبين لنواقض الإسلام فتتم ترجمة الكتاب بما يتاح من اللغات كالأردو والبشتو والفارسي والتركي والساواحلي والملاوي والإنجليزية والفرنسية وغيرها.

كما يستحسن الاتصال بالشيخ أبي محمد المقدسي لاستئذان صاحب الكتاب في اختصاره فإن وافق يرسل إلى أحد المشايخ ويقال له أنه كتاب مهم ولكن فيه بعض الطول فحبذا أن يختصره ليسهل انتشاره ويكثر قراؤه . وحبذا أن يزوده بهوامش مفيدة مختصرة

* ـ ينبغي الانتباه إلى خطورة إرسال الأمور السرية الخطيرة عبر بريد الكتروني بشكل عام ولاسيما من منطقة وزيرستان وما حولها أو أن يرسل إليها وما حولها إلا أن يكون التواصل من دول أخرى كإيران أو تركيا مثلاً فينبغي أن تنبهوا الشيخ يونس بهذا الأمر وكذلك تفيدوا جميع الإخوة المعنيين بأن الإرسال عبر بريد الكتروني يكون في حسابنا أن الأعداء قد يطلعون عليه فيبقى للأمور العامة والتي لا تترتب على معرفة الأعداء بها ضرر ذي بال وأن لا يكون هناك أي استخدام للأجهزة المتطورة فيما يخص الأمور الخطيرة لاسيما العمل الخارجي وأن لا يعتمدوا على أنها مشفرة حيث إن العدو متاح له بيسر مراقبة جميع الرسائل القادمة إلى مناطق المجاهدين ومن ثم الحصول على رسائلهم وكما لا يخفى عليكم أن هذا العلم ليس علمنا ولسنا من اخترعه وبالتالي نجهل كثيراً منه ومن هنا أرى أن إرسال أي أمر سري خطير عبر البريد معتمدين على التشفير مغامرة حيث إن المتوقع أن من صنع هذا البرنامج يستطيع فتح الرسالة المشفرة مهما كان نظام التشفير فالاعتماد على التشفير يكون لتعجيز العامة عن فتح الرسالة أما في الحروب وبإمكانيات دول وخاصة عندما تكون ذات باع في هذه

التخصصات فلا ينبغي الاعتماد على التشفير حيث إن الاحتمال وارد بشدة لطبيعة الأمور فلا يكون التواصل إلا عبر الأشخاص ليبلغوا الرسالة المطلوبة للطرف المعني .
وقد يكون من القرائن على أن العدو يطلع على رسائلنا أنه بعد إرسال رسالة الأخ بصير والتي تحدث فيها عن رأيه بأن يكون الشيخ أنور العولقي هو الرجل الأول صرح الأمريكيون بأن الشيخ أنور العولقي هو الأمير الفعلي للتنظيم

* بخصوص ما ذكرتم عن الاثنين مليون التي استلمتموها والأربعة التي تنتظرونها فدية الدبلوماسي الأفغاني فهو أمر مستغرب بعض الشيء حيث إنه في مثل وضع أفغانستان عادة لا تدفع الحكومة مثل هذا المبلغ لتحرير أحد رجالها

فهناك احتمال ليس قوياً جداً وهو أن يكون الأمريكيون على علم بتسليم المبلغ وخاصة أن انتشار الأخبار في أفغانستان سريع جداً ووافقوا على أساس أن يكون تحرك المبلغ تحت دائرة مراقبة الطيران للوصول إلى القائد الميداني في المنطقة وإلى القيادات التي سيصلها من هذا المبلغ إلا أنه مما يعين على تقدير نسبة ورود هذا الاحتمال معرفة أهمية الأسير لدى الحكومة وهل هناك

أحد أقربائه مسؤول كبير في الحكومة أم لا ولكن على أي حال إن ظهرت لكم في الأمر شبهة مراقبة فاعتبروا أنفسكم تحت دائرة المراقبة وفي أي فرصة جو غائم تقوموا بتغيير المنازل.

ومع كون الاحتمال ليس قوياً إلا أنه في مثل وضعنا و شدة الطلب علينا فلا ضرر من التحرز من مثل هذه الأمور ولذا أحببت أن تكونوا منه على حذر في هذه المرة وفي أي مرة قادمة .

ومما ينبغي فعله مع أي مبلغ تستلمونه من الأعداء هو أن تقوموا بعملية قطع للمراقبة الأرضية والجوية وكذلك يتم تبديله على دفعات مع أحد المصارف في المدن الكبيرة وتبديله سيستلزم تغيره من عملة إلى أخرى فإن كانت العملة التي استلمتموها هي الدولار مثلاً وهوما تريدون فتقوموا بصرف الدولار إلى اليورو ثم تصرفوا اليورو إلى دولار من مصرف آخر

وسبب ذلك أن تكونوا في الجانب الآمن من أي مواد ضارة أو اشعاعات ممكن وضعها على الأوراق المالية وهي لا ترى بالعين .

* أرى أن تشتروا ذهباً بمقدار مئتين ألف يورو إذا كانت الأحداث تسارعت خطاها نحو الحرب بين أمريكا وحلفائها

من جهة وإيران وحلفائها من جهة أخرى هذا إن تيسر قبل أن تنشب الحرب على أن يتم بيع الذهب بعد نشوب الحرب بأيام وقبل أن تتوقف
بمعنى أن يكون الشراء ضمن الأسعار الحالية أو إذا ارتفع سعر الأونصة إلى ألف ومئتين أو ألف وثلاثمئة دولار أما إذا نشبت الحرب فلا تشتروا .

* بخصوص الجماعات التي طالبتكم ببعض المبالغ المالية أرى أن يتم التعامل معهم بالروبية ويكون مجموع ما سيتم إنفاقه على المساعدات لهذه الجماعات حول مئة ألف دولار وذلك مع الوعد لهم بأنه إن شاء الله إذا جاءت مبالغ أخرى سنتعاون معكم وإن بدا لكم أن الأمر يحتاج إلى أكثر من ذلك فيمكن أن يصل المجموع إلى مئة وخمسين ألف دولار .

* بالنسبة لإعطاء الإخوة رواتبهم متقدمة يستحسن أن يكون كل شهر على حدة إلا الحالات التي تعاملتم معها ولديكم ثقة بقدرتهم على ضبط المال وعدم صرفه قبل أوانه وسبب ذلك أن بعض الإخوة لا يملكون قدرات إدارية تؤهلهم للمحافظة على المال سواء بضياعه أثناء الحركة أو بصرفه في غير موضعه فسنكون في موقف حرج إن صرف الأخ المال وطلب قرضاً فلن نملك إلا أن

نعطيه فلا ينبغي أن نضع أنفسنا في هذه المواقف ، وللإخوة تجربة سابقة لم تكن مشجعة أعني المبالغ الإحتياطية التي أعطيت للأسر أثناء حركتهم من إيران إلى باكستان .

* ياحبذا أن ينمو لديك فقهاً اقتصادياً في التعامل مع الأموال وقد جاء في الحديث [ إن الله ليرزق العبد رزق عشرة أيام في يوم واحد ] أو كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم (كتاب كشف الخفاء)

فهذا المبلغ الذي استلمتموه قد يكون رزقاً للجماعة لخمس أو ست سنوات وفي الحديث الآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال [ ما عال من اقتصد ] وخلاصة المراد الحرص في حفظ الأموال في عدة أماكن آمنة عند أشخاص موثوقين والحرص والاقتصاد في صرفها على أن لا يكون المبلغ فوق الطاقة النفسية للأخ المؤتمن فبعض الإخوة قد يحتملون حفظ خمسين ألف كحد أقصى لو زاد الأمر عن ذلك قد يخرج عن اتزانه وبعض الإخوة قد يحتملون حفظ مئات الآلاف فأرجو مراعة ذلك

* حبذا أن تفيدونا بما تم في تذكير الإخوة في الأقاليم بالسياسة العامة وطلب أجوبة منهم عما تبعثوه إليهم .

* كنتم قد ذكرتم ضمن الإخوة الذين تشاورتم معهم إثر مجيء الرسائل من الأقاليم الأخ بشير المدني فحبذا أن تعرفوه لي مع ملاحظة أني قد أرسلت للشيخ سعيد رحمه الله في رسالة سابقة بأن تجتنبوا تغيير الكنى إلا لضرورة .

* بخصوص أخينا صاحب المهندس فأرى التريث في ترشيحه إلى إشعار آخر وتتم مناصحته بين الحين والآخر فهو سهل قريب وإن كان داء الهندسة متمكن منه .

* ـ ذكرتم في رسالتكم بأنكم قد أوقفتم بيان الشيخ أبي محمد حفظه الله بخصوص تركيا ثم نشر خطاب على الإعلام يتحدث عن تركيا وأسطول الحرية فهل هو نفس ذلك الخطاب حبذا أن توضحوا لنا الأمر وترسلوا إلينا الخطاب حيث إن الإعلام لم ينشر إلا جزء يسير منه .

* حبذا أن تفرغو إخوة ليسحبوا من الانترنت الوثائق التي تسربت من البنتجون بخصوص أفغانستان وباكستان ليترجموها وتتم دراستها حيث إنها محتوية على سياسات العدو في المنطقة وقد صرح وزير الدفاع الأمريكي بأن تسرب هذه الوثائق سوف يؤثر سلباً على الحرب علماً أن الموقع الذي بدأ ينشرها قد أعلن عن اثنين وتسعين ألف وثيقة ثم أعلن عن خمسة عشر ألف وثيقة أخرى .

* حبذا أن ترسلوا إلينا باستمرار خطابات الشيخ أبي محمد وكذلك خطابات الشيخ أبي يحيى.

* ـ حبذا أن ترسلوا إليّ لقاء الشيخ أنور العولقي مع صدى الملاحم كاملاً.

* نحن بانتظار إتمام الردود على ما ورد في رسالتنا السابقة والتي كان من ضمنها ترشيح أخ كفء لأن يكون مسؤلاً عن عملية كبيرة في أمريكا.

* ـ مرفق بيان الإيمان الذي سبق أن أرسلته إليكم للتشاور فيه فأرجو أن ترسله لبعض كبار العلماء ليفيدونا بآرائهم .

* ـ مرفق إليكم قصيدة حبذا أن تُطلعوا عليها بعض الإخوة الذين لهم باع في وزن القصائد وفي علم العروض وتفيدونا بآرائهم ووزنها إن لزم الأمر وإرسالها إلينا في أقرب فرصة ممكنة وإن توفرت لديكم كتب عن العروض من الانترنت فحبذا أن تبعثوا بها إلينا .

* بخصوص ما ذكرته عن الأسئلة التي بعثها الأخ عبد الرحمن المغربي فسأشرع بإذن الله بالإجابة على ما في القائمة من أسئلة مهمة.

* ـ فيما يخص البرنامج الذي سيقوم بإعداده أحمد زيدان فأخبره أنه يستحسن أن يكون في الذكرى العاشرة

لأحداث الحادي عشر علماً أن مدة عام لإتمام الأمر ليست وقتاً طويلاً فهو سيحتاج أن يضع تصوراً للبرنامج ومراجعته عدة مرات وسيلتقي بعدد كبير من الناس في مناطق مختلفة من العالم  ناهيك عن أسئلته إلينا وجوابنا عليها ثم أسئلته على الأجوبة فحبذا أن تسرعوا في الاتصال به ليفيدكم بالأسئلة التي سيحتاجها للبرنامج ومن المهم لنجاح المشروع أن لا نتدخل نحن فيما يسمى بالسيناريو وتفاصيل خطة البرنامج باستثناء أن نطلب منه عدم إجراء أي لقاء مع أي من أفراد أسرتي ويمكن إيصال ما هو مهم أن يتضمنه البرنامج بشكل غير مباشر دون توسع كأن يقال له إن الإخوة استحسنوا بعض أعمالك في ذكرى سابقة لأحاث الحادي عشر وخاصة تأكيدك على أن هذا التنظيم يختلف عن التنظيمات الأخرى لعدم ارتباطه بأي حكومة من الحكومات

وفي مسألة أن تكون حقوق النشر محفوظة للجزيرة والسحاب فبدا لي لأمور منها أن الجزيرة قد جعلت محتوياتها مشاعة في الانترنت أن يتم التفاوض مع زيدان على أن تكون حقوق النشر للإصدار مرئياً للجزيرة ومسموعاً ومكتوباً للسحاب مما يعني أن بعض الإجابات على الأسئلة تكون مسموعةً وبعضها مرئيةً وعلى كل حال

يتم التفاوض بهذا الشأن إلى أن تصل السحاب إلى اتفاق مرضي ومجزي ونبقى على اطلاع بسير المفاوضات بهذا الخصوص .

* بخصوص ما ذكرتم عن وضع مبلغ من المال هدية في حسابي فجزاكم الله خيراً وأنا أقبله بشرط أنه قرض علي ثم تضيفوا إليه إلى أن يبلغ مئة ألف يورو ثم تحسبوا كامل المبلغ كقرض عليَّ ومع مجيئ أي أموال خاصة لي تقتطعونه من حسابي ثم أرجوا إرساله إليّ مع الوسيط على ثلاث دفعات .

* فيما يخص ذكركم بأنكم قد تحاولوا مع الإيرانيين لإطلاق سراح ابني حمزة إلى قطر مباشرة فإن ذلك قد يشعر الإيرانيين بالخطر من أن يتحدث على الإعلام في قطر عن ظلمهم للمجاهدين مما يدفعهم إلى عدم إطلاق سراحه إلى أي مكان حيث إن ذهابه إلى قطر من هنا أمر وارد .

* أرجو إبلاغ الوسيط بيننا بأن يكون قريباً في المكان المتفق عليه في خمسة وعشرين من هذا الشهر أغسطس حيث أني أنوي إصدار بيان للشعب الأمريكي في الذكرى التاسعة لغزوات الحادي عشر من سبتمبر

مما يستدعي وصوله إلى قناة الجزيرة قبل الحادي عشر بمدة كافية .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم زمراي